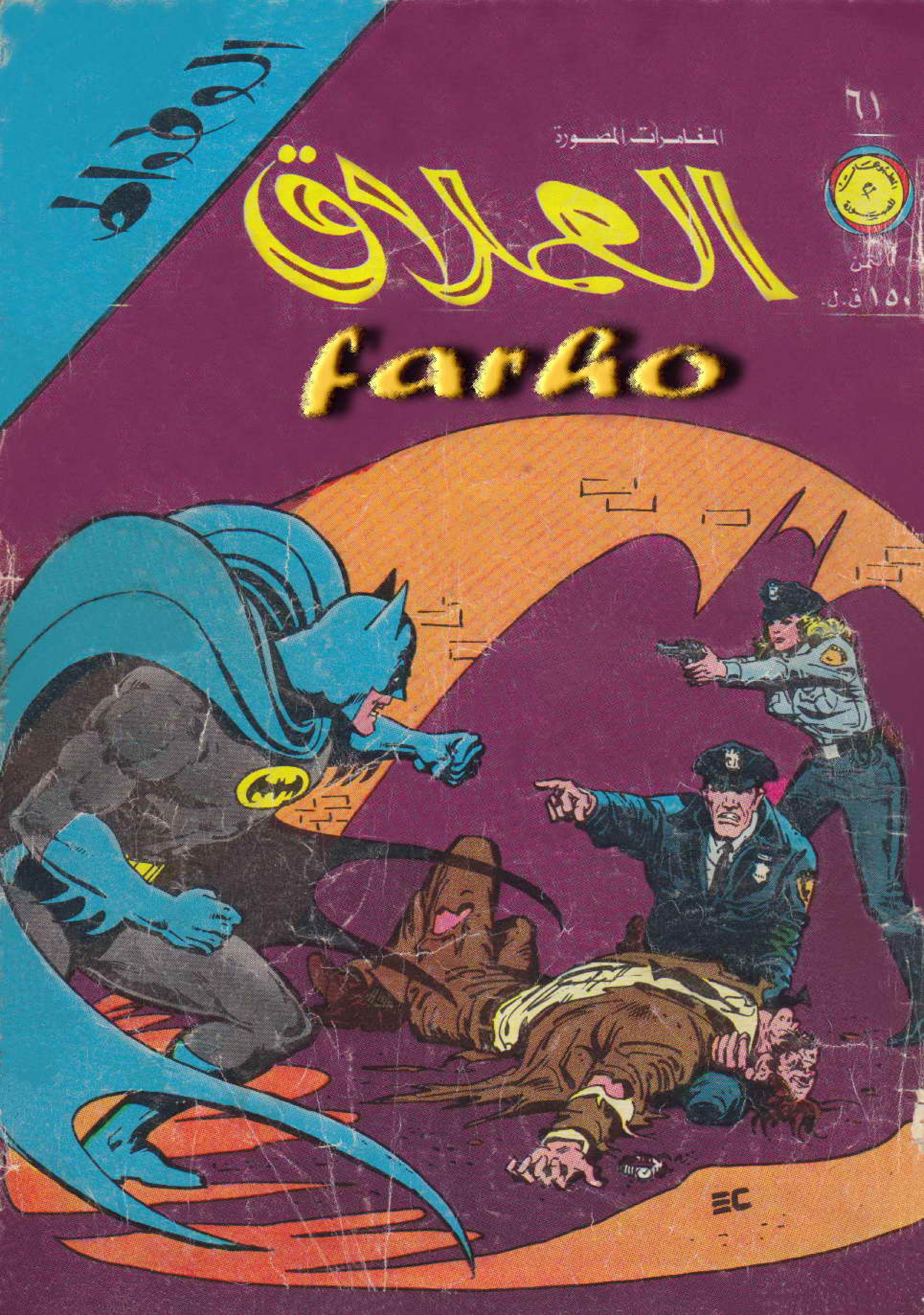

الوطواط
٦١
المغامرات المصورة
العملاق
farho
١٥٠ ق.ل.

من منشورات
دار المطبوعات المصورة

سوبرمان
البطل الجبار

طارق

لولو
الصغيرة

البرق

الوطواط

تباع في أرجاء العالم العربي

المغامرات المصورة

الوطواط

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاه جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	......................١٥٠ق٠ل
سورية:	......................٢٠٠ق٠س
العراق:	......................٢٠٠فلساً
الاردن:	......................١٥٠فلساً
الكويت:	......................٢٥٠فلساً
السعودية:	......................٢ ريالات
البحرين:	......................٢٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	......٢ريالات
عدن واليمن:	............٢ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	............٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب:	٢فرنكات
ليبيا:	............٢٥ قرشاً ليبياً
مسقط:	............٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء بناية مركز صباغ –
بيروت
تلفون: ٢/١/٢٤٠٤١٠ – ص.ب ١٩٦٦ –
بيروت
تلغرافيا: سوبرمان

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصوره بيروت بالاتفاق مع صاحب الامتياز

إسمع يا أجابي" لا شيء يسرّني أكثر من تقطيع أوصالك !
فلا تضطرّني لأن أفعل ذلك، وخير لك أن تستسلم !
طراق !
خذ يا طويل اللسان !
استحق هذه الضربة المفاجئة
ولكنها أعطتني مبررًا لأن أذيقك طعم قبضتي !
الكلبشة تستطيع الإنتظار !
أما أنا فلا... خذ !
دق !
سرعة ردّه مدهشة !!

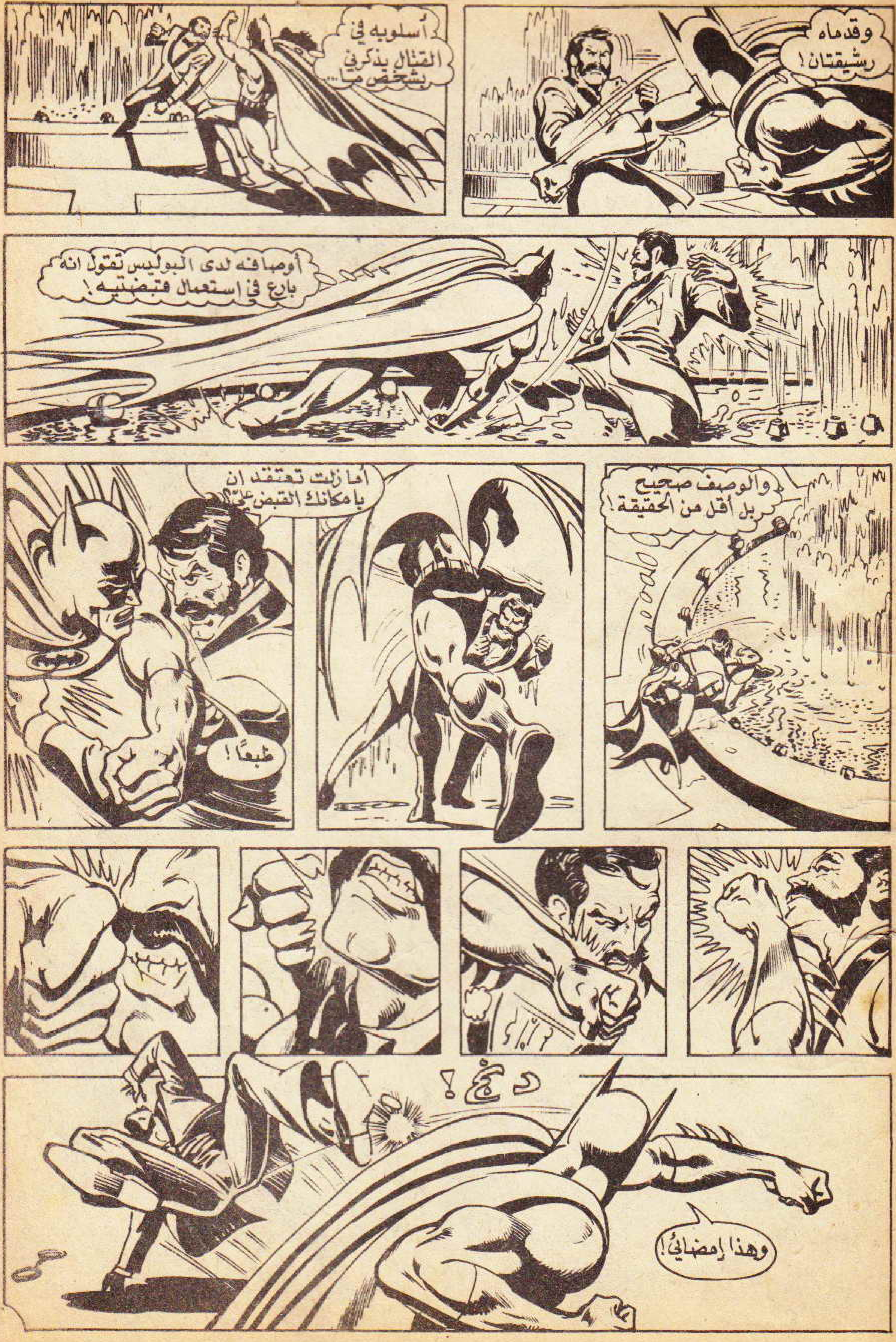
وقدماه رشيقتان!
أسلوبه في القتال يذكرني بشخص ما...
أوصافه لدى البوليس تقول انه بارع في استعمال قبضتيه!
والوصف صحيح بل أقل من الحقيقة!
أما زلت تعتقد ان بامكانك القبض عليَّ؟
طبعاً!
دغ!
وهذا إمضائي!

وهذا ختمي !!
كليك !
والآن إلى الشرطة !
سأعتبره بضاعة خاصة وأسلمه بنفسي للرئاسة !
بعد قليل في رئاسة الشرطة...
تفضل مع تحياتي يا حضرة المأمور ! هذا "فادي الجابي" عدوكم رقم ٤، إنه يريد رقماً جديداً في السجن !
بعد لحظات...
ماذا فعلت يا "وطواط" ؟
هذا ليس "فادي الجابي"
ليس هو بالتأكيد !
ماذا تقولان ؟
لقد شعرت أن أسلوبه في الملاكمة مألوف لدي...
إنه الذي تحدى بطل العالم في الوزن الثقيل ...
واسمه "كايد الخنش" !
بلحمه ودمه يا "وطواط" !
وسأريك ما سأفعله بك !

سأقاضيك وأجرّدك من ردائك هذا...
أنت اعتديت عليّ واحتجزتني دون مبرّر !!
ولكني لم أحوّل نظري عنه !
وأنا متأكد أن الذي قاتلته وهزمته وأحضرته هو "فادي"...
فكيف أصبح "كايد الحنش"؟
نحن معرّضون للخطأ يا "وطواط" !
لا يا حضرة المأمور... أخطاء كهذه لا تقع صدفة بل تدبّر بالخدعة !
ولكن كيف ولماذا حدث ذلك ؟
لن أهدأ إلا متى كشفت الحقيقة !
بعد نصف ساعة، وفي مخبأ سري منعزل ...
ليتك رأيت وجه "الوطواط" عندما قال له المأمور "هذا ليس فادي الجابي"
لقد كان على وشك الإنهيار !
سينهار بالتأكيد، وأنا الذي سأحطّمه عندما يحين الوقت !!
والآن دعنا نبحث الأمر يا "كايد" !
ماذا عرفت عن أسلوبه؟
سأقلّد حركاته حتى تعرف أسلوبه، ولكن سرعته خاطفة !
ومتى عرفت أسلوبه سيسهل عليك الانقضاض عليه !
هذه ضربة الخطاف بيمناه...
حسناً !!

وهذه ضربته المستقيمة بيسراه !
وانتبه لضربة الخداع بيمناه !
وهذه مثلها بيسراه !!
حسناً حسناً لقد لاحظتها !
هذه اهم ضرباته يا "رايلي" !
وقد أصبحت تعرف تواليها !!
هذا ما توقعته حتى "الوطواط" عنده نقاط ضعف !
لقد عرفنا الكثير عنه، وسنرى كيف سنستفيد من ذلك !
هل تنوي الذهاب لاستفزاز "الوطواط" ؟
لا، بل هو سيأتي باحثاً عني !
أمازلت تذكر مشاعرك يا "كايد" عندما تكون في حلبة الملاكمة ؟
حلم واحد يراودك، أن تفوز وتصبح بطلاً !!
والطريقة الوحيدة لأن تصبح بطلاً...
هي أن تحطّم من يحسب نفسه البطل... "الوطواط"
تحطّمه هكذا...
كراك !

في الليلة التالية... مع أحد أرباب السوابق.
لن أكذب عليك يا "وطواط"!
أقسم أني رأيته في هذه الناحية.
عند محطة الباص ...
هاهو، كأنه يدعوني للقبض عليه، تماماً كما فعل "كايد" ليلة أمس!
ولكن سأكون البادئ بالضرب في هذه المرة
هذه لك يا "راقي"!
استعلامات
آه... الآن اتضح لي أمر واحد...
... للمرة الثانية ليس "كايد الحنش"

إنه يجيد القتال بقدميه أيضًا!
سأقاتله بنفس الأسلوب أيضًا!
إنه يحدق بي...
وينتظر هجومي...
ويبدو كأنه...
يحاول قراءة أفكاري!
وأسلوبه ليس أسلوب "رافي"... إذًا هو ليس "رافي" أيضًا!
لن أدعه يسقط على وجهه مثل "كايد"!
سأطرحه ووجهه إلى أعلى!
طق!
هكذا!

ما الذي يفعله بيديه؟
دعني أرى!
اصبت! إنه ليس "الجاني"!
ووجهه آخذ في التغيير!
ولم يبق منه سوى هذه القطعة
سنعرف الحقيقة قريبًا... هيّا معي!!
بعد دقائق.. كان المأمور يصغي إلى "الوطواط"..
...إنها نفس الخدعة التي لجأ إليها "كايد"
هذا الجهاز يطلق محلول أسيتون يذيب القناع البلاستيكي عن وجهه!
هذا كل ما تبقى من القناع الذائب!!
عفوك ياسيّدي... هذا جواب تحليل البصمات!
الآن فهمت لماذا سجينك يلوذ بالصمت... أنه أبكم
إنه "سانو"... بطل آسيا السابق في الملاكمة الحرة... وهو غير مطلوب بأية جريمة...
نعتذر لك ياسيّد عما حصل... ويمكنك الذهاب!

يحزم "ساتو"... وبعد لحظة صمت...
ماذا دهاك في أمر "فادي الجابي" يا "وطواط"؟!
تارة تراه ملاكمًا عاديًا وتقبض عليه...
وتارة بطل ملاكمة حرة...
كيف ستراه في المرة التالية؟
ألا تجيب؟
يستعيد "الوطواط" من ذاكرته الخارقة أحداث معركتيه مع "ساتو" و"كايد"...
كأنها شريط سينمائي مصوّر بالحركة البطيئة...
ضرباتي تخطئ الهدف دائمًا!
الآن عرفت السبب!!
"رافي" استخدم "ساتو" و"كايد" للتعرّف على أسلوبي في القتال!!
ولا بدّ أنهما اكتشفا فيّ شيئًا أنفرد به!
فعندما أنوي الضرب بيمناي تضيق عيني اليمين قليلًا!
ولا بدّ أنهما اطلعا "الجابي" على ذلك!!
لقد خدعت مرتين ليستدرجني "الجابي" إلى معركة يفوز فيها عليّ!
هذا شيء مضى فماذا أنت فاعل؟
هل تقاتل عادة فيك؟
لا، ولكني سأقاتل "رافي الجابي"!
وفي الليلة القادمة سأعرف أين!!

في الليلة التالية يحدث ما توقعه الوطواط
ذاك "الجابي" يتلذذ بآخر كوب من المرطبات قبل دخوله السجن!
ليته اختار مكاناً غير السوق الخيرية مكاناً للمعركة، إنه دنيء فعلاً!!
سأتجنب إلحاق الضرر بالمعروضات، وسأعوض على المتضررين بقيمة المكافأة!
"رافي الجابي"، هل أنت الحقيقي هذه المرة؟
نعم بلحمه ودمه!
وسأسمح لك بالضربة الأولى!
ما رأيك بهذه الضربة الأولى؟
طاك!
حاول أن تعرف من عيني بأيه يد سأضربك!
أخطأت... بيدي الإثنتين
والآن برجلي الإثنتين!

حاول أن تعرف الآن ...
ضربتان بيدي اليمنى ورجلي اليسرى !!
وهذه بيدي اليمنى ورجلي اليسرى!
طررروونغ!!
وهذه القاضية بالأسلوب القديم !!
الاستدلال على الضربات التالية من الأعين لا يكفي، ولذلك لم تصبني ولا بضربة !
سقط في البوق الكبير وفقد وعيه!
انقلوه فيه إلى مخفر الشرطة!
بعد قليل في مكتب المأمور...
إنتهى الأمر يا "وطواط" واعترف أنك كنت المصيب كالعادة!
ولكن ما الامر ... ألست راضٍ عن النتيجة ؟
بلا ، ولكني أفكر بغيره من المجرمين الذين يريدون النيل مني ؟
وهل سئمت وتعبت من قتال المجرمين؟
أنا أتعب؟
اتمنى فقط لو يتحركون نحوي!
النهاية

في أي ألعاب رياضية تستعمل هذه الأدوات

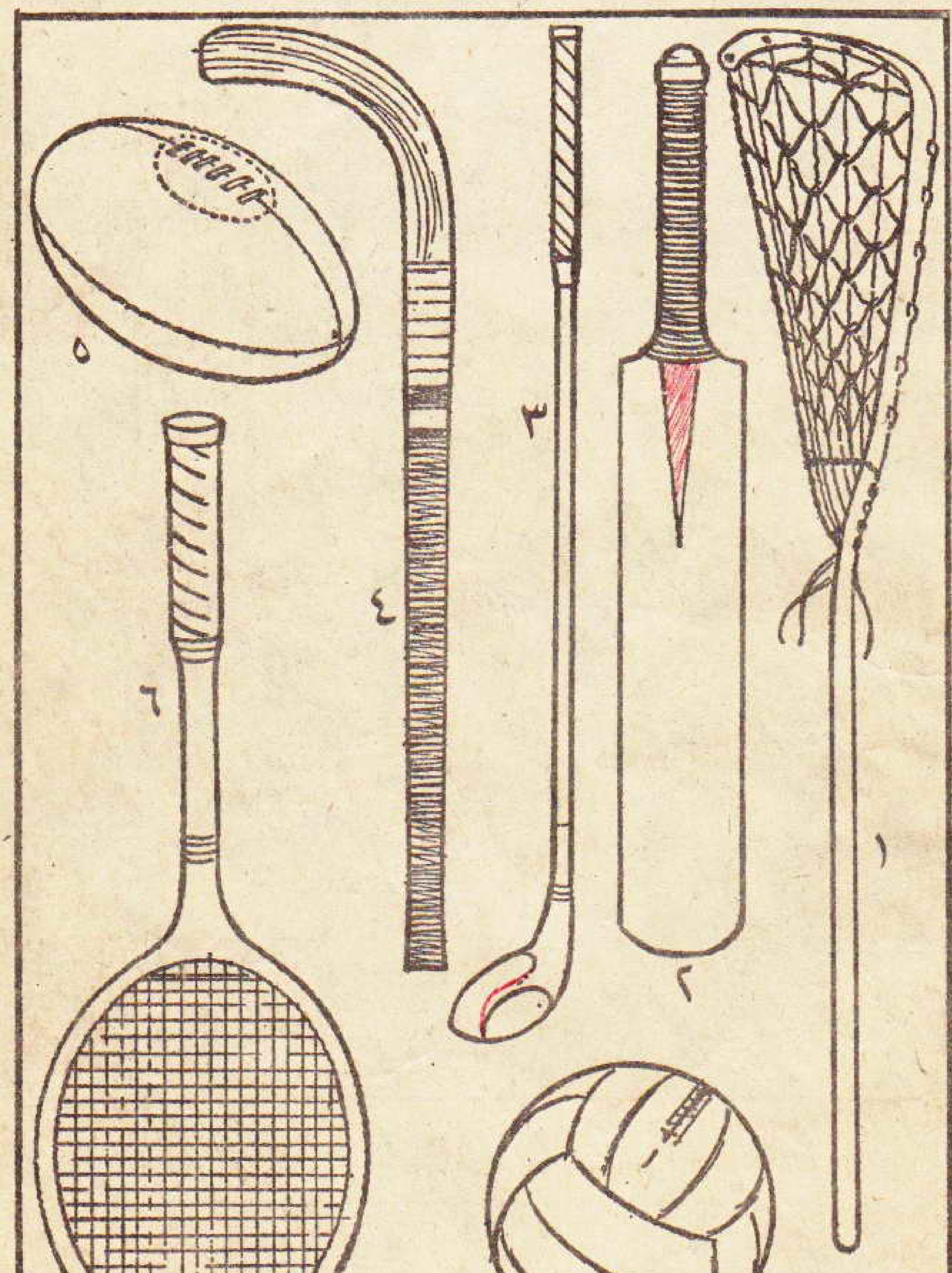

الجواب : ١- لاكروس ٢- كريكيت ٣- غولف ٤- هوكي
٥- كرة القدم ركبي ٦- كرة المضرب ٧- كرة القدم .

تماسكوا بالأيدي ولا تتركوا يدي...
...لئلا تموتون!
تبدو مدينة "جرجر" في الظاهر آمنة، ولكن...
حياتها اليومية تعج بالجرائم المريعة، وأفظعها جريمة...
الجثة الملفوفة

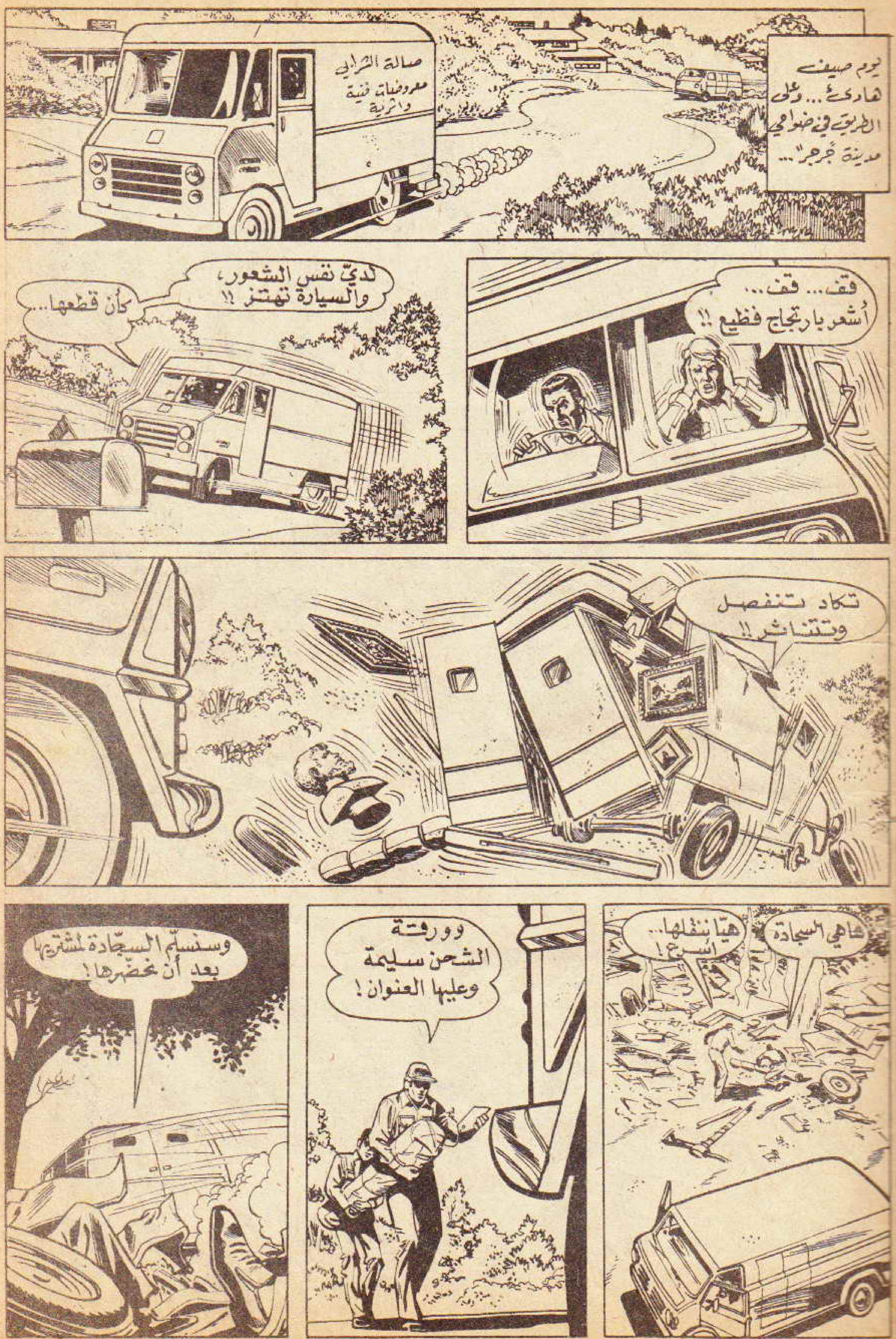

يوم صيفي هادئ... وعلى الطريق في ضواحي مدينة "جرجر"...
صالة الترابي معروضات فنية وأثرية
قف... قف... أشعر بارتجاج فظيع !!
لديّ نفس الشعور، والسيارة تهتز !!
كأن قطعها...
تكاد تنفصل وتتناثر !!
ها هي السجادة
هيا ننقلها... أسرع !
ووورقة الشحن سليمة وعليها العنوان !
وسنسلّم السجّادة لمشتريها بعد أن نحضرها !

بعد ساعات في بيت "صبحي" ...
هذه السجادة للسيد "عبد العزيز" من صالة "الشرابي"!
نعم، انتظر وصولها منذ الصباح!
أرجو أن تضعوها في الغرفة المجاورة!
سيسر سيدي "صبحي" بهديتي له بمناسبة عيد ميلاده!!
إنه مغرم بالقطع الفنية، وخصوصاً بالسجاد القديم!
بعد لحظة ... لحظة رعب ...
يا إله السماء!
جثة ميت!
ملفوفة بداخلها!
النادي؟ أريد مكالمة السيد "صبحي" فوراً!
يا إلهي! السجادة تحللت وأصبحت غباراً!!
الحمد لله سيدي قادم على الطريق!
هذا لغز لم يصادف "الوطواط" مثله!
بعد قليل ...
كفى لعثمة، وقص عليّ ماحدث!
وما هذا؟!
بعد دقائق يصل المأمور إلى بيت "صبحي" ...
وكيف علمت بالأمر يا "وطواط"؟
هذا غير مهم! إدع "عبد العزيز" يروي ماحدث!!

"عبد العزيز" يروي القصة متلعثماً ...
أردت أن أفاجئ سيدي صبحي بالهدية عند عودته ...
واخيراً وجدت بداخلها الجثة!
والسجادة التي جاءت من صالة "الشرابي" تحللت كيماوياً واصبحت غباراً !!
التقول "الشرابي"؟ إحدى سياراتهم تناثرت صباح اليوم في الضواحي بشكل غريب!
تناثرت مع السائق ومعاونه
لست أرى الأمر صدفة، ما العمل الآن يا وطواط؟
سنتحرى أمر هذه الصدفة ياحضرة المأمور
ماهذا؟
آخذ بعض الصور بآلتي السريعة!
اقدم لك الآنسة "امل"، لقد طلب منها مكتب النشر تقديم ريبورتاج واقعي عنك بالصور!
فكرة رائعة ألا توافق؟
لا لا أوافق!
لا اقولها للإفتخار، ولكنها صور سريعة رائعة!
ها هي الصور!
أرجوك ياوطواط
عبثاً تحاولين!
لست بحاجة للدعاية!
ولست موضوع تسلية للناس!
بعد قليل في مكتب "الشرابي" بصالته ...
بعد الحادث جردنا حمولة السيارة ...
ما نوعها وصفاتها؟
فوجدناها كاملة باستثناء سجادة !

ليست غالية الثمن
اشتريتها مع واحدة مثلها
لاتزال معروضة في الصالة!
دعني ألقي نظرة عليها!
لدى ظهور "الوطواط" في القاعة راح الزوّار يتهامسون ...
... هاهي يا سيدي ...
لونها باهت قليلاً، ولكنها رائعة، وثمنها زهيد!
ولكن يبدو أن لها قيمة خاصة في نظر البعض!
في تلك اللحظة، وبينما كانت الأنظار مركزة على السجادة ...
ترك!
لقد سُلّمت السجادة لمشتريها وبداخلها جثة رجل ميت!!
وهذه صورة الرجل... هل تعرفه؟
بالتأكيد! إنه الرجل الذي باعني السجادتين!
النجدة!
انجدوني، لقد أخذوا مني الكاميرا!
أتمنى أن لا تزال تلاحقني!
الأمر أخطر ممّا تصوّرت!
إذا تقدّمت نحوي سأذبحها!
آخ! عضّتني!!

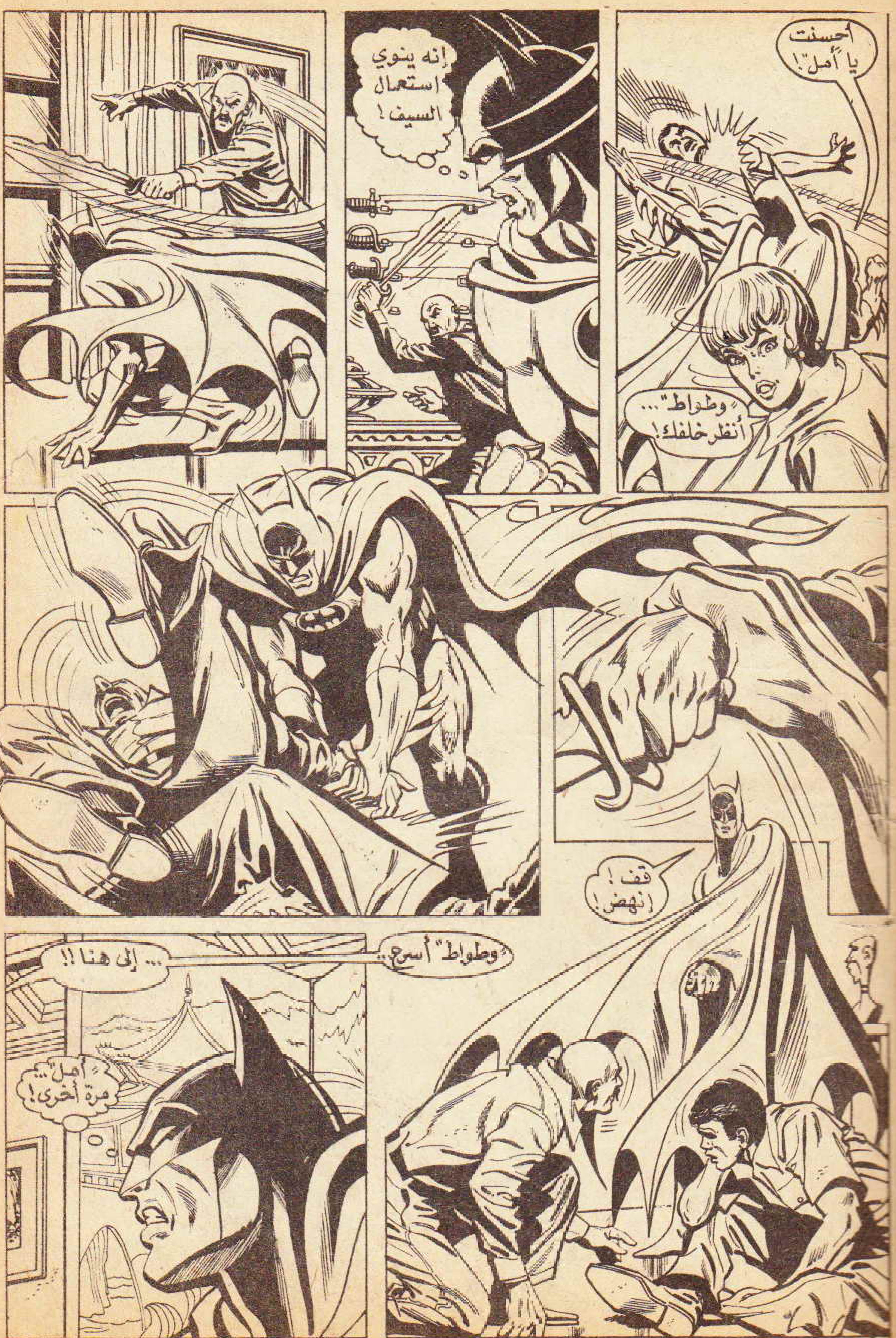

أحسنت يا "أمل"!
"وطواط"... أنظر خلفك!
إنه ينوي استعمال السيف!
قف! إنهض!
"وطواط" أسرع... إلى هنا!!
"أمل"... مرة أخرى!

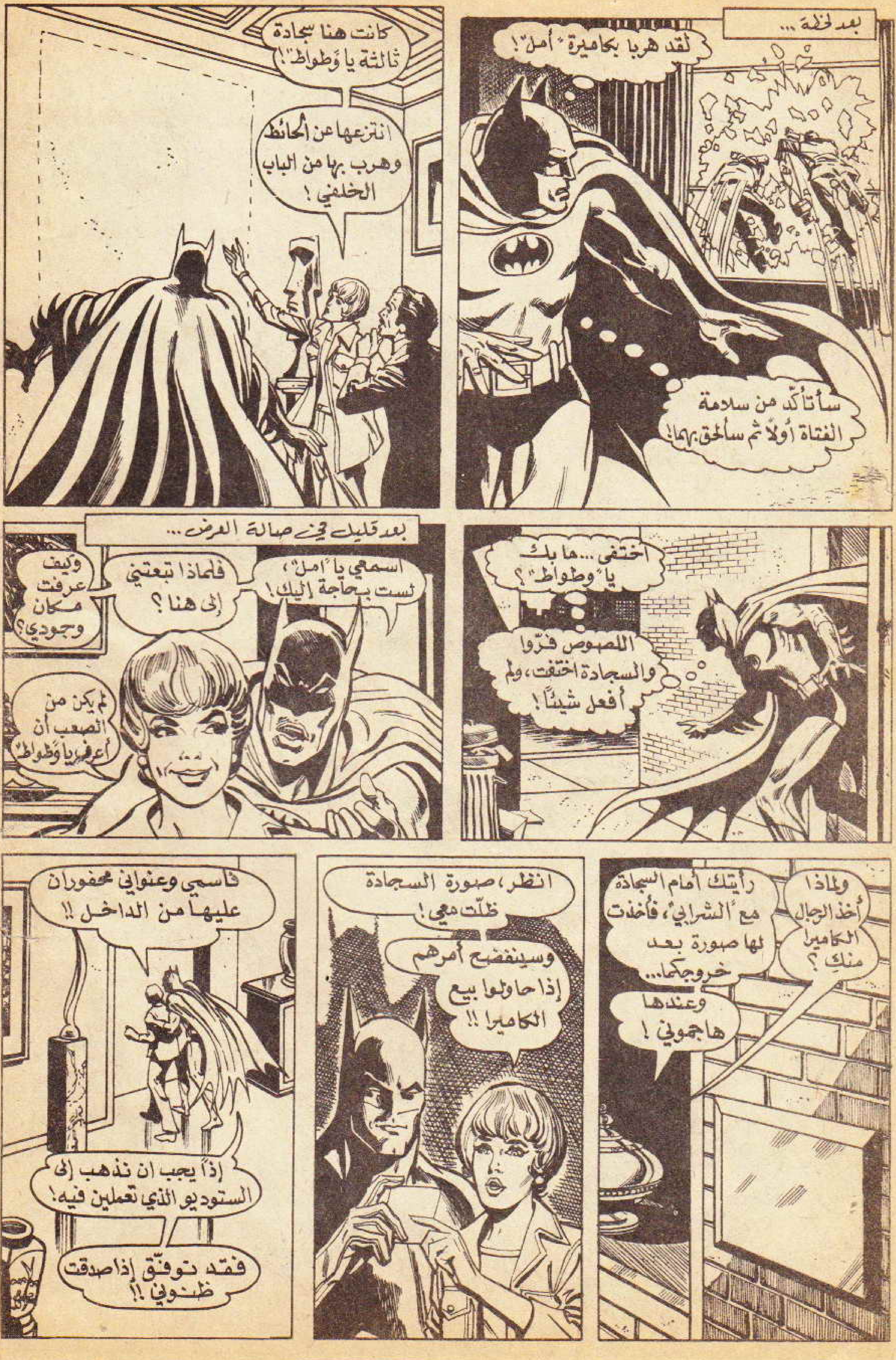

بعد لحظة...
لقد هربا بكاميرة "أمل"!
سأتأكد من سلامة الفتاة أولاً ثم سألحق بهما!
كانت هنا سجادة ثالثة يا "وطواط"!
انتزعها عن الحائط وهرب بها من الباب الخلفي!
اختفى... ما بك يا "وطواط"؟
اللصوص فرّوا والسجادة اختفت، ولم أفعل شيئاً!
بعد قليل في صالة العرض...
اسمعي يا "أمل"، لست بحاجة إليك!
فلماذا تبعتني إلى هنا؟
وكيف عرفت مكان وجودي؟
لم يكن من الصعب أن أعرفه يا "وطواط"!
ولماذا أخذ الرجال الكاميرا منكِ؟
رأيتك أمام السجادة مع "الشرابي"، فأخذت لها صورة بعد خروجكما...
وعندها هاجموني!
انظر، صورة السجادة ظلّت معي!
وسينفضح أمرهم إذا حاولوا بيع الكاميرا!!
فاسمي وعنواني محفوران عليها من الداخل!!
إذاً يجب ان نذهب إلى الستوديو الذي تعملين فيه!
فقد توفّق إذا صدقت ظنوني!!

بعد قليل ...
اعرضي لي صورة السجادة على الشاشة مكبرة ثلاث مرات !
وركزي الإنارة في وسطها إلى أقصى حد !
أرأيت أني ذات فائدة ؟
هذا ما توقعته، إنها صورة آلهة نار المعبد على سجادة صلاة !
تستخدمها طائفة وثنية في الشرق الأقصى، وتقدسها لدرجة ...
أن تصويرها في نظرهم يعتبر تدنيسًا لها
فجأة ...
طراك !
ما هذا ؟ هناك من يحاول تحطيم الباب !
هيا اختبئي !
لم تقرعا الباب قبل الدخول ولذلك
سأقرع رأسيكما معًا !

هذا انتهى أمره !
وبقي الآخر ومعه بندقية غريبة الشكل
سنحت لك عدة فرص للقضاء على "الوطواط" !
كراك !
ولكنك فوّت كل الفرص !
فاشل !!

كيف أنت يا أمل؟
أنا بخير!!
حسنًا، أين جهاز الهاتف؟
لديّ شعور بأنك كنت تتوقع قدومهم!
بالطبع، لقد عرفوا عنوانك من الكاميرا ولا بدّ أنهم شكّوا بأن لديك صورًا للسجادة!
وتصويرها محرّم!!
ولذلك اعتقدت بأنهم سيأتون إلى المحل لأخذ الصور!
إذًا استخدمتني كطعم؟
ألم تريدي أن تكوني ذات فائدة؟
والآن دعيني أطلب سيارة إسعاف وعربة!
بعد أن قصّ "الوطواط" الوقائع على المأمور...
وبالإضافة إلى القاتلين، واحدهما الآن في المستشفى حصلت على هذا السلاح الغريب!
والآن سأقص عليك ماوجدناه نحن!
يقول خبراؤنا أن ضحايا حادث السيارة والجثة الملفوفة في السجادة قتلوا بطريقة لم يعرفوا مثلها...
فالسائق ومعاونه تمزقت أشلاؤهما والثالث وجد قلبه منفجرًا!
ما مفعول هذا السلاح ياترى؟
قتيل السجادة لصّ تافه عرفناه!
ولكنه ارتكب غلطة فظيعة!
فقد سرق سجادة يقدّسها عباد آلهة النار، فحكموا بقتله ونفذوا الحكم!

لا بدّ أن لهذه الطائفة معبد في مدينة جرجر!
هذا صحيح!
معبدنا دنّسه اللصوص!
ولكننا عرفنا السارق ولمن بيعت السجادات!
وحسب أحكام ديننا، السارق يدفن في الشيء الذي سرقه وباعه!
ولذلك كانت السجادة كفناً للسارق!
وماذا بشأن الذين قتلوا أثناء تنفيذ حكمكم؟
هذا غير مهم ولم يكن ممكناً تجنبه، وهناك لصّ آخر سنقتله!
سيموت كما مات الأول!
وستسلّم السجادة إلى مشتريها وجثة السارق فيها، أما السجادة فستذوب!
لن تستطيعوا منعنا، يجب أن نخدم آلهة النار!
خير لكم أن تخدموا العدالة!
وداعاً يا حضرة المأمور، لدينا بعض المشاغل!
اتريدني معك؟
بعد قليل...
اطبعي نسخاً من صورة السجادة ووزعيها على محلات بيع السجاد!
وقولي لهم أن يشتروا السجادة إذا عرضت عليهم وان يخبروا الشرطة فوراً!
ولكن لماذا أنا؟

لأنك مجهولة... واتباع هذه الديانة يراقبون الشرطة !!
أنظر... إلى اين تذهب؟
لأعرف كيف تعمل هذه البندقية !
يعمل "الوطواط" ليلاً ونهاراً في مختبره إلى أن ينجح في اكتشاف سرّ البندقية ...
بندقية عجيبة، تطلق طاقة هائلة وتركزها على الهدف فيأخذ بالاهتزاز حتى يتحطم !!
كما تفعل ذبذبات الصوت بالزجاج !
الآن استطيع أن أجد طريقة لاتقاء خطر هذه البندقية !!
بعد ليلتين ...
صحيح؟ حسناً !
أين؟ سآتي فوراً !
بعد قليل ... في محل آخر لبيع التحف ...
أعرض السجادة وضع عليها عبارة مباعة ياسيد مهتار !
صالة مهتار للتحف
وفي مساء الغد ضع السجادة في سيارة المحل !
وسأقود السيارة بدلاً من سائقكم !
فهمت قصدك !

في المساء التالي بدأ "الوطواط" تنفيذ خطته ..
بدلاً من البحث عن معبدهم سأجعلهم ينقلوني إليه!
هاهم يتعقبونني في سيارة أخرى، إنهم يقتربون
مهتار
تحف
بدأت الاهتزازات ودقات قلبي تتسارع وتشتد!
لولا الحجر الواقي على صدري لتمزقت أوصالي
بعد لحظة قد...
ماذا؟ هذا "الوطواط" فاقد الوعي... ولكنه حي!
دعنا نجهز عليه، اقتله!
ليس في هذا المكان! سنأخذه هو والسجادة معنا!
بعد لحظات يبتعد الخاطفون أميالاً...
بعد أن أنجزوا مهمتهم...
... يستعيد "الوطواط" وعيه...
سأثقب جانب السيارة لأرى إلى أين نتجه!
أنا أعرف هذا الطريق! إنه يؤدي إلى بيت مهجور منذ سنين!!

بعد بضعة أميال ...
بدأ "الوطواط" يتظاهر باستعادة وعيه ...
ها أنت عدت للحياة ... ولكن لفترة قصيرة!
إنهض ولا تحاول مقاومة أسلحتنا!
اكتشفت أمرنا يا "وطواط"، وهذه جريمة عقوبتها الموت !!
احضروا اللص الثاني وجهزوا السجادة المدنسة!
آه ... لا يزال اللص حيًا، هذا ما أردت معرفته!
حان الوقت لوضع حدّ لكل هذا !!
في تلك اللحظة ...
حرس المؤخرة وجد هذه الفتاة تتعقب سيارة "الوطواط"!
وقد صوّرت السجادة بهذه الكاميرا!
"أصل" زادت الطين بلّة !!
اصبح من واجبي انقاذها هي ايضًا مع اللص!

ستقتل مع
اللص و"الوطواط"!
نادوا الراقصات!
ليرقص رقصة الموت!!
يبدأ الرقص بطيئاً وتتسارع الحركة تدريجياً
لا يرى ما يجري في القاعة سوى المحكوم عليهم وحراسهم ...
هذه الأساور في أيديهن تصدر رنيناً ذا ذبذبة قاتلة !!
وهو موجّه الى قلوبنا!
الحجر المعلق على صدري يمتص طاقة البنادق أما هذا الرنين فلا ...
قلوبنا تشتد ضرباتها وستنفجر إذا لم يتوقف الرقص!
ولكن كيف احمي الآخرين من الذبذبات؟!
واقاتل في نفس الوقت للخروج من هنا
طريقة واحدة قد تنجح!!

اصغيا إليّ! إمسكا يدي ولا تفلتا أبدًا
اوقفوا رقصة الموت!
الحجر يؤدي مهمته ويمتص طاقة البنادق!
ويبطل مفعولها!
اما الحراس فسأبطل مفعولهم بقبضتي!
وقبضة واحدة تكفي!
تماسكوا بالأيادي ولا تتركوا يدي!
فأنا الترس الذي يحميكما من الذبذبات القاتلة!

توقفوا عن استعمال البنادق
حتى لا يصيبوا بعضـ
طق !
الحجر أصبح مشحوناً بالطاقة
وأشد مفعولاً من قنبلة !!
خذوا !!
!!
تعالوا من هنا !!
الحجر هائل المفعول، يجب أن نسرع في الإبتعاد من هنا !!

يبدو أني دمّرت البيت بكامله!
إنهم جميعاً في القبو، ولن يستطيعوا الخروج قبل وصول عسكر المأمور!
على فكرة، التقطت الكاميرا قبل خروجنا يا "أمل"!
بعد قليل..
سمعت مكالمتك مع "مهتار" يا حضرة المأمور وهكذا عرفت أين أجد "الوطواط"!
حصلتِ على ريبورتاج عظيم ولكن ما فائدته بلا صور؟
صحيح، ولكنني تمتعت بالمغامرة...
لقد أنقذت حياتي... أشكرك يا "وطواط"!
لا شكر على واجب، وانا أشكرك أيضاً يا أمل
ولكن يجب ان آخذ لك صورة!
يا إلهي! أين "الوطواط"؟
أين ذهب؟
طارَ من هناك!
النهاية

ماهي الفروقات بين الرسمين ؟

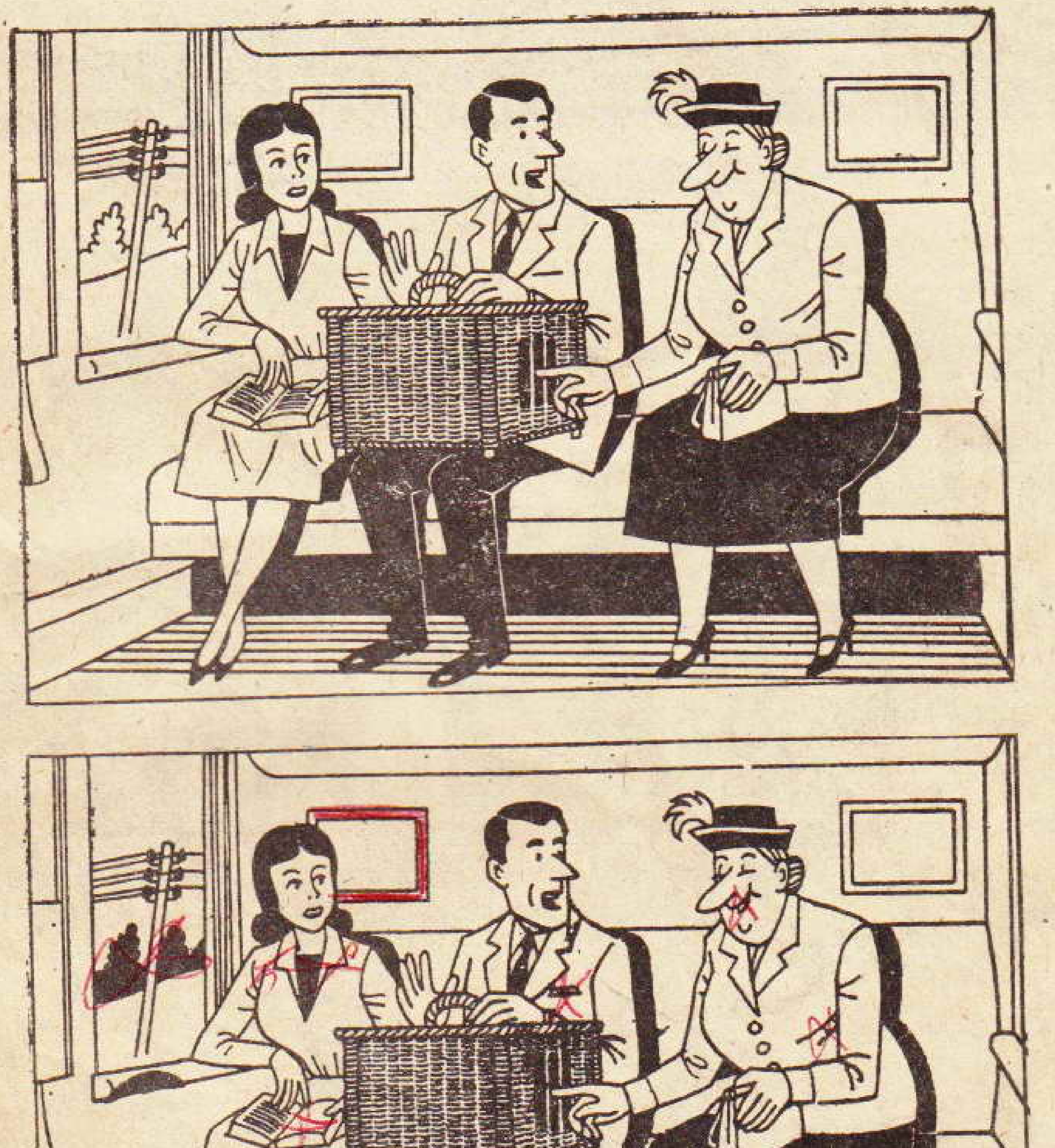

الوطواط
الموقوف بطل يعمل في السيرك ، يبدو قلقاً جداً ويرفض الكلام رغم تدخل "الوطواط" و "زكور" لمساعدته ، ولكن البطلين يتذكران شيئاً من الماضي يساعدهما على إنقاذ ...
رحلة
في ماضي زكور !
هيا معي يا "وطواط" ، إن والدي معهم في الداخل !
أبي !!
في ضواحي "جرجر" يقام سيرك يلفت انتباه "الوطواط" و "زكور" ...
أتذكر هذين الرجلين يا "زكور" ؟ إنهما مشبوهان بسرقة مجوهرات في مدينة "مادي" المجاورة ... ماذا يفعلان هنا ؟
يتبع "الوطواط" و "زكور" الرجلين ويندهشان عندما ...
لقد تسللوا الى تلك الخيمة !
البطل صنديد ؟ عرفته قبل أن تتبناني ... كان في السيرك الذي كنت أشتغل فيه مع أبي وامي !!
صنديد
أهرقل العصر

فجأة ...
من ؟ "الوطواط" و"زكور"؟
لقد شاهدانا، هيا نقبض عليهما ونستجوبهما !
قفز "زكور" فوق الخيمة و...
ما رأيك بركلة في فكك ؟
آخ !!
المشبوه الثاني يحاول إطلاق النار على "الوطواط"...
لو دفعت الكرة التي يتوازن فوقها الفيل، ستلقيه على الأرض !
طاخ ! طاخ !
يتدخل القدر فيصيب رصاص المشبوه قفل قفص النمر...
انظر يا "وطواط" خرج النمر من القفص !
أرواح الناس ستكون في خطر إذا تمكن من الخروج إلى شوارع المدينة يجب إيقافه !
تخلّى "الوطواط" و"زكور" عن ملاحقة المشبوهين ليهتما بأمر النمر...
طق !
في تلك اللحظة يظهر رجل جبار ويحمل قفصاً ويضعه فوق النمر...
صنديد !
كيف أفلت النمر؟ ما الذي جرى هنا ؟

يدخل "الوطواط" مع صنديد إلى خيمته ويكتشف شيئاً غريباً...
هذه ماسة ... لا بدّ أن المجرمين أخفوا المجوهرات هنا عندما كان السيرك في "مادي"، ماذا تعرف عن هذا الأمر يا "صنديد"؟
ليس لديّ ما أقوله!
يقبض على "صنديد" رهن التحقيق ولكنه يصرّ على الصمت...
لقد رفض التعرّف على صور المجرمين، ولكني أعتقد أنه يعرفهم، ليته يتكلم !!
قد يفتح قلبه لصديق قديم مثل "خالد"!
يستعيد "زكور" شخصية "خالد" ويزور "صنديد" في السجن...
علمت بالقبض عليك من الصحف يا "صنديد"!
"خالد" لم أرك منذ أن تركت السيرك.. أتذكر كيف كنا نلعب بشدّ الحبل؟
يتذكّر "خالد" كيف كان "صنديد" يلاعبه ويتظاهر بأنه مغلوب...
أليس ولداً رائعاً !!
ها! ها! ها!
يتذكّر "خالد" كيف كان يؤدّي حركات بهلوانية في الهواء مع والديه في السيرك...
قفزة رائعة يا "خالد"!
شكراً يا أبي!
كما يتذكّر الليلة الرهيبة عندما...
الحبال ... الحبال تتقطع... أبي ... أمي ...
وكان "الوطواط" الذي اكتشف أسباب الحادث...
تآكل الحبل بتأثير الحمض، أنت مالك السيرك، ألا تشك بأحد؟
مخرّبون دون شك... رفضت دفع الخوّة لهم... فقتلوا أحسن نجمين عندي!

بعد تحريات مضنية يجد "الوطواط" بينة كافية ويفاجئ المجرمين في مخبأهم ...
من؟ ألوطواط؟!
لا تتحركوا، إني أقبض عليكم بجريمة قتل!
ويتذكر "خالد" كيف حاول "الوطواط" مواساته ..
لقد أصبحت وحيدًا ... يتيمًا!
إني أشعر معك يا "خالد"، فالمجرمون قتلوا والديّ وأنا في مثل عمرك ولذلك كرّست حياتي لمحاربة الجريمة !!
عمي "الوطواط"! أنا أريد أيضًا أن أحارب المجرمين، دعني أنضم إليك وأشترك في معاركك !!
ما أجمل أن يكون للمرء رفيق، قدرتك البهلوانية تؤهلك للعمل وقد تنجح !!
"خالد" يبدأ التدريب بحركات الجيدو ...
أحسنت يا "خالد"، بهذه الطريقة تتغلب على الرجل المسلّح !!
بعد تدريب دقيق يصبح "خالد" الفتى المدهش "زكور"، مرعب المجرمين ...
وعلمه "الوطواط" فنون التحقيق الجنائي ...
وهذه صورة مكبّرة لشعرات أخذت من قبعة مجرم وجدت في موقع الجريمة، فهل فيها ما يدلّ على المجرم؟
إنه رجل مقبل على الصلع، فالشعرات ليست مقصوصة بل ساقطة وبصيلاتها فيها!

يعود "خالد" من ذكرياته إلى الواقع...
سأخبر إبنك "نصوح" بما أصابك يا "صنديد"!
لا... لا... لا تدخله في الأمر أبدًا!
بعد قليل في كهف "الوطواط"...
لماذا يخشى ان يورّط إبنه؟ لا بدّ أنه يعرف شيئاً ويحاول حتى اخفاءه على ابنه!
"نصوح" يدرس في جامعة "مادي" حيث وقعت السرقة، يجب أن نحدّثه في الأمر!!
مفاجأة أخرى تنتظر البطلين في جامعة "مادي"...
أظن أن "نصوح" ذهب إلى نادي المرساة، لقد لاحظنا أنه صار مؤخرًا يتردّد على ذلك المكان مع أشخاص لم يعجبونا!!
نادي المرساة؟ إنه يخص عارف "القلاب"... مجرم خطر... إن في الأمر شيئاً!
في تلك اللحظة كان "نصوح" يوجّه اتهامًا إلى صاحب النادي...
إسمع، إني أعرف الآن أنكم سرقتم المجوهرات، وذهبتم معي بحجة التعرّف على أبي، وخبأتم المجوهرات في خيمته لتصل مدينة "جرجر" خفية ودون علم أبي!
والصحيفة تقول أن أبي مصر على الصمت. لابدّ أنه يحاول حمايتي بذلك اعتقادًا منه بأني شريك لكم لأني أخذتكم للتعرّف عليه!
اذا كنت تعتقد بأنك تستطيع تبرئة أبيك باطلاع البوليس على الحقيقة، فأنت مخطئ اقبضوا عليه!
فجأة...
سمعنا ما فيه الكفاية يا "زكور"!
"الوطواط" و"زكور"!!

انهم يتحركون بسرعة خاطفة ولا أستطيع التصويب اليهم !!
أخيرًا يصوّب مسدسه إلى حبل المرساة ... شارة النادي ...
"زكور" إحذر... المرساة تسقط !!
طخ! طخ!
هذه فرصتنا... اخطفوا "نصوح"!
بعد أن نجا "الوطواط" و"زكور" من المرساة...
هربوا من ذلك الباب ومعهم "نصوح" كرهينة يجب أن نحطمه !
كليك!
أف ! إنه مصنوع من الصلب ولا نستطيع فتحه !
اتركوه لي، سأمزّقه كورقة !!
تناول "صنديد" المرساة بساعديه المفتولين وهوى بها على الباب...
كراش !
يا سلام !!

إي! كيف هربت من السجن؟
لم أهرب بل خرجت بكفالة، وجئت لرؤيتك ولمعرفة الحقيقة وقد عرفتها!
ليست لديكم بيّنة ضدّي.. فالماسات ليست لديكم
ماسة واحدة وجدتموها في خيمة "صنديد" وهي بيّنة ضدّه!!
إذا لم نجد الماسات هنا فلا بدّ أنكم تصرّفتم بها!!
ما زلت مشبوهًا... وما فائدة قوتي إذا لم أتبرّأ مع إبني؟
لا تيأس! تريّث الى أن ننهي التحقيق!
عند تفتيش المحل يعثر "الوطواط" على الدليل...
اهه.. "البضاعة" تعني المجوهرات وهناك من يريد شراءها!
٧٧/٧/٧ سندفع قيمة البضاعة اليوم
بعد قليل... تعقد صفقة في مدينة "جرجر"...
منذ مدة وانا أعتقد أن "لمّام اللولي" يشتري المجوهرات المسروقة، وهذا يثبت ظني!!
ماذا؟! "الوطواط" و"زكور" ثانية!
إنتبه يا "وطواط" للإثنين الآخرين لقد فرّا!!

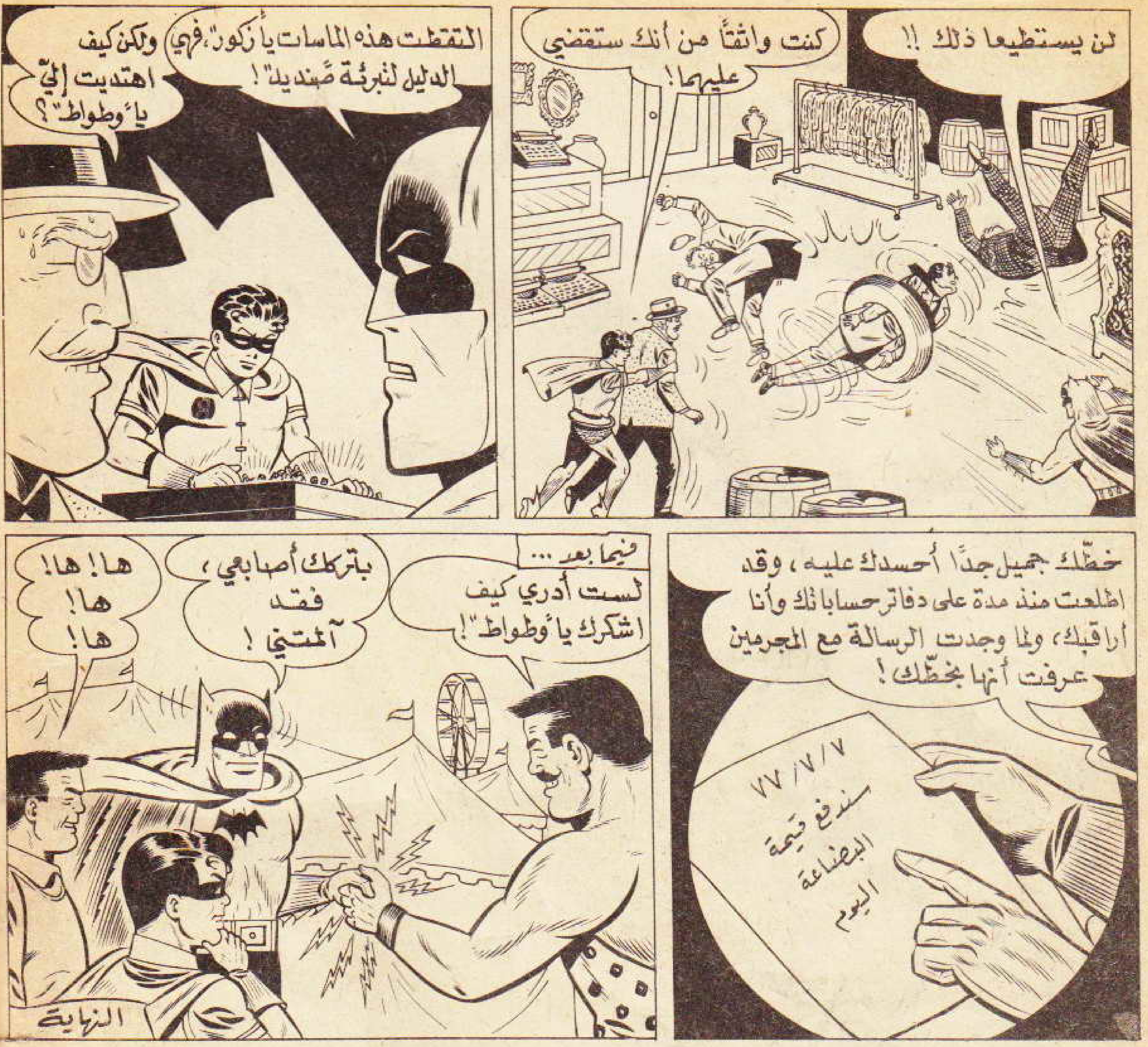
لن يستطيعا ذلك !!
كنت واثقاً من أنك ستقضي عليهما !
التقطت هذه الماسات يا "زكور"، فهي الدليل لتبرئة "صنديد" !
ولكن كيف اهتديت إليّ يا "وطواط" ؟
خطك جميل جداً أحسدك عليه، وقد اطلعت منذ مدة على دفاتر حساباتك وأنا أراقبك، ولما وجدت الرسالة مع المجرمين عرفت أنها بخطك !
٧/٧/٧٧
سندفع قيمة البضاعة اليوم
فيما بعد ...
لست أدري كيف اشكرك يا "وطواط" !
بتركك أصابعي، فقد آلمتني !
ها! ها! ها! ها!
النهاية

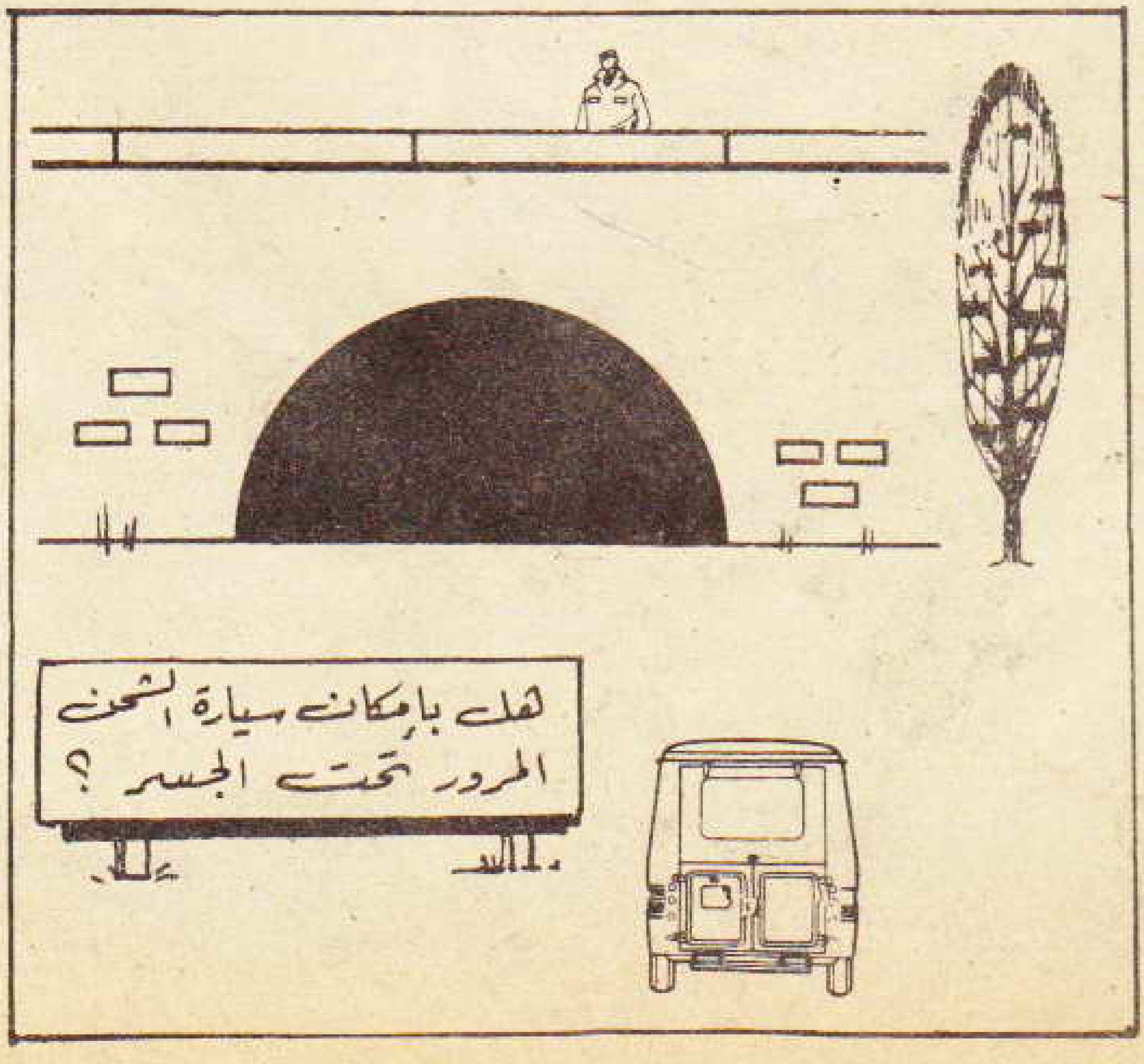
هل بإمكان سيارة الشحن المرور تحت الجسر ؟

عصابة خاطفي الكلاب
ماري المدهشة
أقوى فتاة في العالم
"ماري بسام" تزور عمها "ظاهر" في شركته التي اطلق عليها اسم شركة شازام !
مرحباً يا عمي ! كيف تسير الاعمال ؟
ببطء يا "ماري" ... فلم اكسب شيئاً لأقدمه الى الجمعيات الخيرية !
بعد لحظات ...
زبونة جديدة ! هل من خدمة أؤديها يا سيدتي ؟
فقدت كلبي المدلل "ضرغام" أرجوكم أن تبحثوا عنه وسأكافئكم بسخاء اذا وجدتموه !
شركة شازام

مسكين "ضرغام" .. لقد كتبت لك أوصافه على هذه الورقة .. (تبكي)
وفري دموعك يا سيدتي فشركة شازام لا تفشل في مهماتها !
والآن استبشري وعودي للبيت وسنعيد كلبك خلال ٢٤ ساعة !
لا ! طارت الورقة !
عمي ! الريح طيرت الورقة التي تحمل أوصاف الكلب من النافذة !
لا تقلقي ، ان اسمه "ضرغام" يدل على انه كلب ضخم ولن يعجز عمك عن إيجاده !
يرتدي العم ظاهر رداء مدهش ويسمي نفسه بهذا الاسم رغم افتقاره الى قوى مدهش .
ليس لدي ما يشغلني . هل أرافقك يا عمي ؟
تعالي ! سنذهب أولاً الى حظيرة الكلاب الضالة لعل المسؤولين أخذوه من الشارع الى هناك !
في حظيرة الكلاب الضالة ..
الق نظرة عليهم ، واذا وجدت كلبك خذه واذهب !
ضرغام .. ضرغام .. تعال يا "ضرغام" .. لا بد انه يعرف اسمه !
لعله لم يسمعني لشدة النباح ، سأدخل القفص !
تركت الباب مفتوحاً يا عمي والكلاب تهرب !
غررر .. غو ؟
أعوذ بالله !

أيها الأحمق ! لقد أطلقت الكلاب واذا لم ترجعها الى القفص سأقبض عليك !
عمي بحاجة الى النجدة الآن ...
شازام !
عندما تنطق ماري بسام بهذه الكلمة تبرق السماء وترعد وفي لحظة خاطفة تتحول الفتاة الى ماري المدهشة وتنال قوى خارقة وتصبح قادرة على الطيران فتستخدم هذه القوى لعمل الخير وتنطق بالكلمة ذاتها فتعود الى شخصيتها الاصلية
لا تزال الكلاب قريبة من بعضها واذا أسرعت سأ...
آه .. انقطع نفسي ولم أستطع ان أمسك بواحدٍ منها !..
سأمسك بها وأحملها معاً !
تفضل إنها هنا !
شكرًا يا "ماري" ! وأنت أيها العجوز اذهب قبل أن أفقد صوابي !
شكرًا يا "ماري" أظن أن "ضرغام" لم يكن بينها !!
وما تنوي عمله الآن ؟ كيف سنجد "ضرغام" ؟
ويحاول العم العجوز إيجاد طريقة أخرى ...
ربما وجده أحد وأعلن عنه ! دعينا نعود الى المكتب ونقرأ باب الاعلانات !
فكرة لا بأس بها يا عمي !

في شركة شازام !
الى صاحب (ض) لن ترى كلبك ما لم تدفع ألف دولار ... احضر المال إلى الساحة" ولا تخبر الشرطة ... وإلا ...
أنظري يا "ماري" ، لصوص خطفوا "ضرغام" ويطالبون بفدية
لصوص متخصصون بالخطف ، وبدلاً من أن يخطفوا الأولاد يخطفون كلاباً ثمينة ويطالبون بفدية لإرجاعها . سنذهب لمقابلتهم !
وهل ستقدم لهم المبلغ ؟
سأقدم لهم نقوداً مزيفة ، وسترين مقدار رعبهم عندما يواجهون عمك الجبار .. هيا بنا !
بعد قليل ...
ها قد بلغنا الساحة ... اختفي وراء الحائط وانظري كيف سأقضي عليهم !
هل جئت بقيمة الفدية ؟ هات المبلغ بسرعة !
المال هنا تفضل يا عزيزي !
ماذا ؟ نقود مزيفة ؟
وماذا تنتظر يا صعلوك سيلقنك العم "مدهش" درساً لن تنساه !
احرس ايها العجوز ... خذ !
آخ ظهري !
هل توقعت أن تخدعنا وتنجو بجلدك يا أحمق ... خذ !

ناوله يا "مرعب" بلا رحمة !
آخ رأسي !
شازام !
يا إلهي . "ماري" المدهشة تهاجمنا !
يجب ان نهرب ... لحسن الحظ ان كلبي البوليسي يرافقني دائما سأصفر له وأجعله ينهش لحمهم !
انجديني يا "ماري" !
يا إلهي يجب ان أنقذ عمي !
هيا اهربوا !
ما أشرس هذا الكلب ... كفى يا شاطر ... تعال يا شاطر !
عوعو !
اهدأ يا شاطر.. لن أوذيك ... كفى ...
شكرًا يا "ماري" .. ولكن لصوص الكلاب فروا ويجب ان نعثر عليهم بطريقة ما !
عو ! عو !
أنظر ! الكلب يقتفي أثر صاحبه ، وما علينا إلا أن نتبعه !
عظيم ! انه سيقودنا إلى مقر العصابة !

لا بد أن هذا مقر العصابة فالكلب يحاول الإفلات والدخول اليه !
عو عو !
عو عو !
اربطي الكلب بشجرة يا "ماري" حتى لا يزعجنا ! وسأتسلل الى البيت وآخذهم على حين غره !
العصابة كلها هنا ، وهناك مسدس في جرابه على ظهر الكرسي أستطيع استخدامه !
سأتصرف بحكمة هذه المرة وسأقبض عليهم جميعاً !
ارفعوا ايديكم جميعاً ولا تتحركوا !
من ؟
ماذا ؟
لا تطلق النار !
وقعتم أخيراً بيدي !
حقاً ؟ اهجم عليه يا زير !
أبعده عني سيقتلني ! النجدة !
هذا كلبي الثاني .. أشرس من الأول !

تسمع ماري من الخارج صراخ عمها ...
النجدة! إليّ يا ماري!
عمي في مأزق ... كعادته!
النجدة انه يبغي قتلي!
معركة مضحكة
جدًا!
هه هه هه!
يا إلهي!
هل شبعتم ضحكًا؟ خذوا الآن!
آخ!
رأسي!
أنت الرئيس؟ خذ هذه اللكمة الخاصة!
خذ هذه اللحمة لك.. تستطيع النزول الآن يا عمي!
شكرًا للسماء، انك وجدت لحمًا في الثلاجة!
وأخيرًا قضينا على العصابة أنظري الكلب الضائع كان في الخزانة. تعال يا "ضرغام"!
بعد استدعاء البوليس ...
والآن نستطيع اعادة الكلب الى صاحبته ... شركة شازام لا تفشل أبدًا!

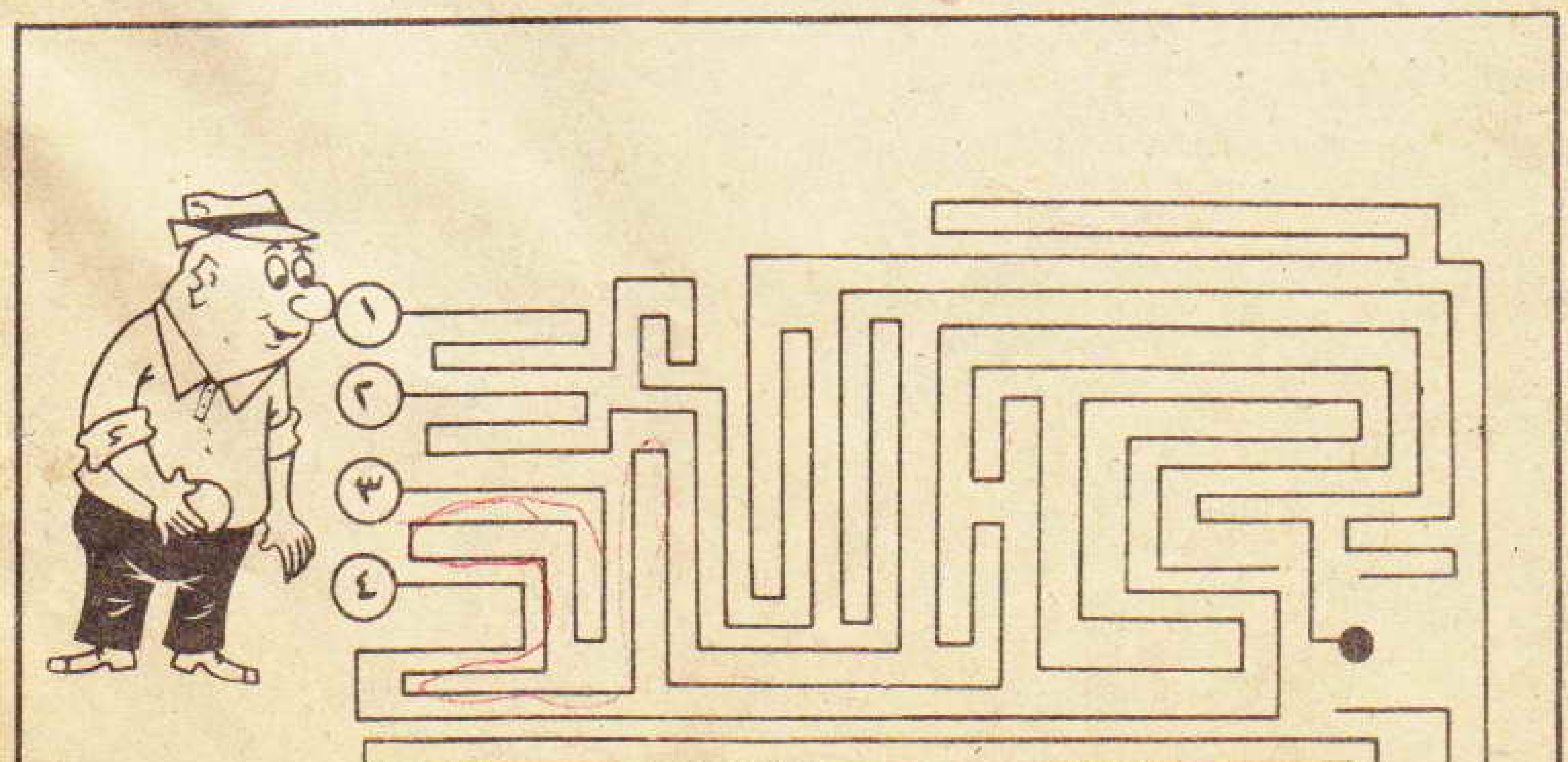

أيّ حلقة من الحلقات الأربع متصلة بالدائرة السوداء؟

١٩٧٧/٩/٢٨

مُفَاجَأة

هدية طريفة

مِن اليونيسف

إلى قرّاء

لولو وَ طارق

في

لولو العملاق ٧٢ و طارق العملاق ٧٤

المغامرات المصوّرة

كل أسبوع في

العملاق

- لولو الصغيرة
- طارق
- سوبرمان
- البرق
- طرزان
- الوطواط

مجموعات مجلّدة وكُتب

مِن منشورات

دار المطبوعات المصورة - شارع الحمراء - مركز صباغ - بيروت - تلفون ٣٤٠٤١٠